

عزائنا بالفقيد سليمان بن عبد الرحمن اليوسف آل سعيد رحمه الله

١. عبد الله بن علي بن فهد السعيد (أبو ثامر)

٢. سعيد بن سليمان بن محمد آل سعيد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد

مع بالغ الأسى والحزن أتقدم بالتعزية لأبناء العم سليمان عبد الرحمن عبد العزيز اليوسف السعيد
وأسأل الله الرحمان الرحيم أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أبناؤه وأسرتة الصبر
والسلوان

ومن باب ذكر محاسن الميت أوجز في عبارات بعض الخصال التي تميز بها العم سليمان اليوسف وألفناها
منه رحمه الله

كان رحمه الله صاحب أخلاق عالية ، وكان لين الجانب يحب الخير للناس ، يسأل عن الصغير قبل الكبير ،
واصل لرحمه ، ملبيا كل من يدعوه ، لا يتأخر عن اجتماعات الأسرة ، رحمه الله وأجزل له المثوبة ، وكان
كريما سخيا ، وفي آخر اجتماع للعائلة قام بدعوة الحضور جميعا وقال رحمه الله (المرة القادمة أنا أدعوكم
عندي) وكان لم يأتي دوره بعد ولكن حرصا منه على صلة الرحم والمبادرة بالخير ، لكن الموت لم يمهلها
حتى ينفد رغبته! وما لنا من عزاء إلا قوله تعالى :

(إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ..)

والموت حق على كل مخلوق أن يذوق طعمه، ولكن نتسلى بقوله سبحانه وتعالى :

**(وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ *)**

نسأل من جلّت قدرته وعظم شأنه أن يغفر لعننا سليمان اليوسف والدي علي السعيد ولعمي صالح بن فهد
السعيد ولعمي محمد بن صالح السعيد وأخي محمد بن علي السعيد ولجميع المسلمين ويمد لهم في
قبورهم مد بصرهم وينورها عليهم ويجعلها روضات من رياض الجنة، وأن يجعل كتبهم في عليين وأن
يحشرهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

إنه ولي ذلك والقادر عليه

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

عبد الله بن علي بن فهد السعيد (أبو ثامر)

عزائنا بالفقيه (سليمان بن عبد الرحمن اليوسفي آل سعيد (المنفوحى) السبعي) رحمه الله

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها ﴾

لا اعترض على قدر الله ، بل التسليم والرضا به ، عبارات قلناها تعزيتاً لأنفسنا بذلك الحدث المحزن ، في يوم الاثنين الموافق ١٥ / ٣ / ١٤٣١هـ اتصل بي والدي (متعه الله بالصحة والعافية) وبنبرة حزينة متأثرة قال (توفي العم سليمان سيطى عليه العصر بعتيقة) تشتت فكري بلحظتها ، وبدأ شريط الذكريات يمر سريعاً في خاطري مستعرضاً ، حياة الفقيه ومآثره ، وبدأت أسأل نفسي ، هل حقاً رجل العم ؟ رجل باب الكرم و الختام: رجل السمو وعظيم الأطلاق ، رجل الواصل للأرحام ، رجل التواضع مع عظيم الوفاق ، نعم حقاً رجل فهذه سنة الله في خلقه ، رجل كما رجل أشباهه من عظيم الرجال ، ونوادير الأفضال ، في ذلك اليوم فجعت أسرة آل سعيد (المنفوحى) بالقصيم والرياض ، بفقد علم من أعلامها ورمز من رموز رجالاتها ، كانت تتعطر المجالس بذكر محامده وعظيم صفاته ، إن رحيله قد أحدث فراغاً بالأسرة لن يملأه غيره ، فقل أن تظفر برجل حباه الله صفات متعددة المحامد قد اجتمعن فيه ، وعليه أشير لواحدة منها ، حيث كان رحمه الله حريصاً كل الحرص على لم شمل الأسرة واجتماعها بأي صفة وعلى أي حال ، رغم تجاوزه السبعين من عمره ، كان آخرها قبل وفاة بنمسة أيام ، ولسان حاله يقول / ها أنا قد حضرت رغم تقدم سني وتردي عافيتي وصحتي ، لكي أهنئكم وأشجعكم لتبقوا على الوصل بعدي ، رحمك الله يا عمي فكم تعلمنا عظيم الحكمة بدمتك ، والبيان بنطقك ، والسخاء بعطائك ، والبر بوصلك ، والصدق بوعدك ، والمحبة بنهيك ، حسن الخلق بحوارك ، والتواضع ولين الجانب بتعاملك ، والبسمة في ابتسامتك ، بل وبفراقك مثلاً يحتذى لمن يرتعب الوصال من بعدك ،

عمنا العزيز/ قبل الختام : أود أن أبشرك بثلاث بشارات تسلي المصاب

وتعود عليك بالفضل العظيم من الكريم بإذن الله

أولها / أبشر بالعفو والخير والمغفرة (برحمة الله) فقد قدمت إلي كريم يجازي عن القليل الكثير ويعفوا عن التقصير بكرمه وجوده ، ختمت أيامك بعمرة بالمسجد الحرام ، وبعدها اجتمع لأبناء العم صلة الأرحام ، ونحن شهود الله في أرضه وما شهدنا إلا خيراً وبخلاً ومحبّة له

ثانيها / أبشر بالذكر الحسن العاطر وقد لمسنا ذلك في أول ساعات الدفن والعزاء فالكل يعزّي ، والكل يلهج بالدعاء ، والكل يتأسى على الفراق ، ولعل ذلك من عاجل بشرى المؤمن ، كما ورد في الحديث الذي رواه الإمام مسلم (رحمه الله) إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل : أنى أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل و أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض .

ثالثها / أبشر بأن الله جل وعلا لم يقطع ذكرك بعد رحيلك فقد خلفت بذرية بارة سالحة (نحسبهم والله حسيبهم) ستظفر ببرهم بإذن الله وأنت في لحذك ، وقد لمسنا تسابقهم لبرك والإحسان إليك في حياتك ، روى الإمام مسلم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها) ولد صالح يدعو له

ختاماً / لا نقول ((وامصبتاه)) ولكن نقول : إلى الجنان وحوض الرحمن نلقاه ، أحسن الله عزائنا في المطاب وجر قلوب محبيه بالفراق وجعل العاقبة والصلاح في الأبناء ، إنا لله وإنا إليه راجعون . والسلام عليكم.

سعيد بن سليمان بن محمد آل سعيد

مأذون شرعي

sa0077@hotmail.com